

الفائق في غريب الحديث

لقد جئتم بها بيضاء نقيية لو كان موسى حياً ما وسرعه إلا ان تبعى تهووك
وتهووك أخوان في معنى وقع في الأمر بغير رويّة وقال الأصمعي : المتهووك الذي يقع
في كل أمر وأنشد الكسائي : ... رأني امراً لا هذرة متتهووكاً ... ولا واهناً
شرب ماء المظالم

وقيل : التهووك والتتهووك : الاضطراب في القبول وأن يكون على غير استقامة الضمير في
بها للحنيفية .

هول رأى جبرئيل يندتثر من جناحه الدر والتتهووك هو الزينوألوان المختلفة وقد
هوكت المرأة بحليها وزينتها إذا راعت الناظر إليها .
هو أتاني جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوي بي ;
كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه ; وإذا هبط استوت يداه مع رجليه أي يصعد بي
يقال : هو في الجبل هويا بالضم .

هو من قام إلى الصلاة فكان هوؤه وقلايه إلى الله انصرف كما ولدته أمه
فلان بعيده الشأو والهوء : أي الهمة وهو يهوء بنفسه إلى المعالي ; أي
يرفعها قال رؤبة : ... فلاست من هوئي ولا ما أشتهى

هول في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بجرعاء فقال : فإذا أنا بجبرئيل
على الشمس وله جناح بالمغرب فهلات وذكر كلاماً ثم قال : أخذني فسلاقني
لحلاوة القفا ثم شق بطني فاستخرج القلب وذكر كلاماً وروى : بينا أنا نائم في
بيتي أتاني ملاكان فانطلقا بي إلى ما بين المقام وزم زم فسلاقاني على قفاي ثم
شق بطني فأخرجا حشوتى فقال أحدهما لصاحبه : شق قلبه ; فشق قلبى فأخرج
علاقة سوداء فألقاها ثم أدخل البرهرة ثم ذر عليه من ذرورٍ معه وقال :
قلاّب وكيع وواع وروى :